الباب الثاني

الدراسة التطبيقية للأقاليم السياحية مصر

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة

بذلت محاولات عدة لتقسيم مصر الى أقاليم سياحية. حيث وضعت بعض المقاييس فى اختيار الاقليم السياحى وفى سبيل ذلك تضع الخطط وتحدد أولويات التنفيذ.

ويشكل اختيار الأقاليم أو المنطقة للتنمية السياحية عنصر جوهريا فى التنمية فليس كل اقليم أو منطقة يصلح للتنمية السياحية من وجهة نظر الجدوى الاقتصادية. كما أن حسن اختيار الاقليم يشكل عنصراً هاما فى عملية التنمية نفسها.

فان تحديد الأولويات التى يجب أن تراعى عند اختيار الأقاليم للتنمية السياحية أمر بالغ الأهمية ، ويمكن أن ندرج العوامل الرئيسية التالية فى تحديد اختيار الموقع أو الأقاليم للتنمية السياحية.

ا ـ المجالات الطبيعية.

ب ـ المجالات الاجتماعية.

جـ ـ المجالات الاقتصادية.

أولا: المجالات الطبيعية: وتشمل الآتى:

١ ـ التضاريس (الجيولوجيه ـ الجيومورفولوجية)

ـ الأوضاع الجيولوجية: (١) تأثير طبيعة وتركيب الأرض على التنمية والمنشآت السياحية (كمسامية.. الأرض وثباتها).

(ب) اخطار التغيرات التى تحدثها الأعمال البشرية فى تركيب الأرض.

ـ الأوضاع الجيومورفولوجية

ا ـ مدى تأثير تضاريس الأرض على التنمية السياحية (كعمر الأرض ـ درجة الانحدار ـ تركيب الجبال).

ب ـ درجة وسلامة الموقع بالنسبة للأخطار الطبيعية (زلازل ـ عواصف ـ انجراف ـ سيول).

٢ ـ الأحوال الجوية (المناخ)

(أ) الحرارة: ينبغى أن تراعى منحنيات درجة الحرارة الشهرية ـ السنوية ـ الدائرية وموضح المنطقة . المختارة من هذه المنحنيات بشكل عام.

(ب) الامطار: ينبغى ان يراعي المعدل السنوى لسقوط الامطار- كماً ونوعاً وعدد وتوزيع أيام الامطار.

(جـ) الشمس والغيوم: ينبغى أن تراعى معدلها السنوى والشهرى واليومى لساعات شروق الشمس وعدد أيام اشراق الشمس وارتفاع وأنواع الغيوم التى تمر بالمنطقة.

(د) الرطوبة: يجب ان تراعى درجة الرطوبة فى الجو.

(هـ) الرياح: ينبغى ان تراعى اتجاهات الرياح الدائمة التى تهب على المنطقة وصفاتها.

(و) التلوث ينبغى ان تراعى مدى التلوث الذى اصاب البيئة الطبيعية (هواء- ماء- تربة).

٣ ـ المزارات: ينبغى أن يبراعى اختيار الأقاليم للتنمية السياحية مقدار حجمها وتنوعها وامكانية تنوع المنتج السياحى بها.

(ا) المزارات السياحية والأثرية والتاريخية: (الآثار العمرانية ـ المواقع التاريخية) حيث تشمل دراسة حالة الحماية والوقاية المقدمة لحمايتها وامكانية استعمالها للأغراض السياحية وكيفية صيانتها.

(ب) المزارات الطبيعية: وهى (المحميات الطبيعية) سواء كانت نباتية ـ حيوانية ـ متنزهات قومية.

(جـ) المزارات الترويحية: وتشتمل على متنزهات للاستمتاع والترويح ـ حدائق الحيوانات ومعارض أحياء مائية ـ حياة الليل ـ دور عرض سينمائى ومسارح ودار الأوبرا ـ شواطىء (مقدار صالحية رياضة اليخوت والصيد والغطس) ينبغى أن تراعى دراسة امكانياتها ومميزاتها حيث مقدار تواجدها على مدار السنة.

٤ ـ البنية الأساسية: ينبغى أن يراعى عند اختيار الأقاليم للتنمية السياحية الآتى:

(أ) توفر المياه: نوعيتها ودرجة تدفق المياه فى الينابيع، وكذلك المجارى أو منابع المياه من حيث عمقها واتجاهاتها وامكانية استغلالها. وما الاجراءات المتخذة لحمايتها واستغلالها.

(ب) الطرق والنقل والمواصلات: يراعى فى اختيار الاقاليم السياحية معرفة وسائل وطرق الوصول.

* الطرق: حالة وحمولة شبكة الطرق بالنسبة للركاب والشحن ـ مدى بعدها عن المدن والأقاليم السياحية ـ ومدى احتمالية تطورها وتحسينها.

* النقل: معرفة وسائل النقل المتاحة ونوعيتها واحتمالية تطويرها مثل النقل البرى ـ الجوى ـ المائى ـ السكك الحديدية.

* الاتصالات السلكية واللاسلكية: يراعى عند اختيار الأقاليم للتنمية السياحية توفر بها الخدمات البريدية والخدمات التليفزيونية أو التلغرافية ـ محطات استقبال اذاعية وتليفزيونية.

(جـ) المناطق العمرانية: يجب أن يراعى فى اختيار الأقاليم للتنمية السياحية الآتى:

ـ وسائل الايواء المتمثل فى فنادق ـ طاقتها ـ معدل اشغالها ـ وسائل الايواء التكميلية.

ـ المطاعم وتشمل على فئات المطاعم المختلفة (كالمطاعم ـ الكافتيريات).

ـ الملاعب الرياضية: حيث يجب أن تراعى توافر الملاعب الرياضية.

(د) الخدمات الصحية: ينبغى أن يراعى فى اختيار الأقاليم للتنمية السياحية توافر المنشآت

الصحية كالمستشفيات والمراكز الطبية ـ نظام المياه والمجارى وطرق الصرف ـ مشاريع تنفية المياه ـ تجميع النفايات وازالتها ـ كيفية التخلص من النفايات.

٥ ـ البيئة والتلوث: يجب أن تراعى عند اختيار الأقاليم السياحية مدى التلوث الذى أصاب البيئة ومدى النقاء فى كافة المجالات، فلا يمكن للتنمية أن تقوم على قاعدة من موارد بيئية متداعية، كما لايمكن حماية البيئة عندما يسقط النمو من حسابه تكاليف تدمير البيئة. فالتنمية المستديمة هى التنمية التى تلبى حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة فى تلبية حاجاتهم حيث يتطلب هذا الوعى الجديد تغيرات عميقة فى طريقة تناول الحكومات والأفراد قضايا البيئة والتنمية.

ثانيا: المجالات الاجتماعية: تحديد الأولويات التى تراعى عند اختيار الاقاليم للتنمية السياحية على النحو التالى:

(ا) العوامل الديموغرافية المتمثل فى الوضع الديمغرافى للمنطقة بالنظر إلى الاقاليم والدولة بشكل عام، كمعدل العمر، السكان العاملين اقتصادياً النمو السكانى فى الماضى والمتغيرات التى طرأت لمعدل النمو، والهجرة ومعدلات المواليد ـ النمو السكانى فى الحاضر واتجاهات النمو السكانى فى المستقبل.

(ب) التقاليد والعادات: * يراعى مدى تجاوب السكان للتنمية السياحية أو رفضهم لنوع معين من الأنشطة السياحية ونوعية الحياة الاجتماعية والأعياد والمواسم وامكانية استغلالها فى التنشيط السياحى.

* انعاش الفولكلور عن طريق المهرجانات والمعارض ـ وإحياء التراث الشعبى.

(جـ) القوانين والتشريعات: يراعى فى اختيار الأقاليم للتنمية السياحية الآتى:

ـ التشريعات ومدى مساهمتها فى رفع عجلة التنمية، وكذلك التسهيلات التى يكلفها القانون للتنمية السياحية.

ـ القوانين أو المرسومات التى تتعلق بالانشاءات والعمران مثل رخص البناء ـ حماية المواقع ـ الأنظمة الصحية ـ أنظمة الشرطة ـ خطة تنمية اقليمية خطة شاملة.

(د) الاجراءات الأمنية: يجب أن يراعي مدى استتباب الأمن السياسى والاجتماعى فى الأقاليم وانعكاسة على التنمية السياحية المستهدفة فى الجذب للمزيد من السياح لهذا الاقليم.

ثالثا: المجالات الاقتصادية: تحديد الأولويات التى يجب أن تراعى عند اختيار الاقاليم للتنمية السياحية فكانت على النحو الآتى:

(ا) الاقتصاد العام: مدى مكانة الاقتصاد العام، ودورة كظهيرة للاقتصاد السياحى وحجم الانتاج القومى وامكانية مساعدة الدولة والهيئات التابعة لها فى المشاريع.

(ب) الاقتصاد القطاعى: ينبغى أن يراعى حجم القطاعات المختلفة للاقتصاد على النحو التالى:

ـ الزراعة: دراسة الأصناف الزراعية المتعددة ـ مدى زيادة التنقب على المستجات الزراعية مع استخدام الأيدى العاملة بعد انتهاء الموسم الزراعى فى المشاريع السياحية.

ـ الصناعة: دراسة احتمالية وجود خطة للتنمية الصناعية متداخلة مع المشاريع السياحية

ـ الخدمات: مقدار تواجد التجارة الاستهلاكية كمراكز بيع المواد الغذائية ـ الصحف ـ الخدمات السياحية ـ خدمات عامة (بنوك، صيادلة، أطباء، عيادات خاصة).

ـ الصناعات اليدوية: طبيعة هذه الصناعات ـ الأيدي العاملة المستخدمة فى هذه الصناعات دور السياحة فى تنمية هذه الصناعات.

(جـ) الاقتصاد السياحى والحركة السياحية حيث يراعى عدد السياح المستهدف، ومتوسط مدة اقامة السائح، وعدد الليالى السياحية، وامكانية استثمار هذه الحركة فى الانفاق السياحى العام. ومدى تشبع الحركة السياحية بما لايسمح بالتوسع فى التنمية والمنشآت الفندقية، ومدى إمكانية المنطقة للتنمية السياحية.

يستدل من ذلك أن: اختيار الاقاليم أو المنطقة للتنمية السياحية ككل من وجهة نظر المؤلف فى التنمية السياحية عنصر جوهرى فى التنمية فليس كل اقليم أو منطقة يصلح للتنمية السياحية من وجهة نظر الجدوى الاقتصادية، كما أن حسن اختيار الموقع هو عنصر هام فى عملية التنمية نفسها. فان تلوث البيئة مشكلة تقع عندما يحدث ما يغير طبيعة البيئة أو تركيبها سواء كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة لما يقوم به الانسان من نشاطات حيال تفاعله مع البيئة ومن ثم تصبح أقل صلاحية لكل ـ أو بعض الاستخدامات عما كانت عليه فى حالتها الطبيعية قبل تدخل النشاطات الانسانية.

فان هناك بعض المقاييس فى اختيار الموقع السياحى،حيث تتداخل فى اختيار الموقع السياحى سواء كان منتجعاً على الشاطىء أو مشتى أو مكانا للاستشفاء عدة عوامل متشابكة، منها التقنى ومنها السياسى أو الاجتماعى، وجميعها تخضع للدراسة الجدية والاهتمام الكبير. ورغم تعقد هذه العوامل وقوة ترابطها الا أنه يمكن تمييز مجموعتين من العوامل التقنية التى يؤدى تحليلها إلى اتخاذ القرار النهائى. وهذه العوامل هى:

(أ) عوامل تتعلق بالطلب فكل مشروع سياحى تسبقه دراسات وصفية وكمية لامكانيات الطلب العالمى والداخلى الموجودة والمتاحة.

(ب) عوامل تتعلق بالعرض أى تلك التى تقترن بالموقع نفسه. وهى التى تهمنا فى هذا البحث ويمكن تحليلها كما يلى: المجالات الطبيعية ـ المجالات الاجتماعية والاقتصادية ـ أماكن الجذب التاريخية والثقافية ـ البنية الأساسية حيث تعطى الأولويات فى اختيار الأقاليم السياحية فى العادة لهذه العوامل أو ذلك حسب نوع الموقع الذى يزمع انشاؤه.

وليس بالامكان تقرير أولوية هذه العوامل الا بعد دراسة خصائص المنطقة السياحية دراسة وافية حتى يتم اختيار ما يتناسب مع هذه العوامل، ومع دراية شاملة أيضا للطلب السياحى الذى يعتمد عليه نشاط المشروع ونجاحه فى نهاية الأمر.

الفصل الأول

اقليم ساحل البحر الأحمر

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول: اقليم ساحل البحر الأحمر

الخصائص الجغرافية للاقليم (١ ـ ٢ ـ ٣)

يمتد ساحل البحر الأحمر فى مصر من الحدود المصرية السودانية جنوباً إلى العين السخنة على خليج السويس شمالا.

والمنطقة عبارة عن شريط ساحلى يقع بين البحر الأحمر والحافة الجبلية التى تطل منها صحراء مصر الشرقية على هذا البحر. واقليم ساحل البحر الأحمر خصائص معينة أعطتها شخصية اقليمية متميزة عن بقية المحافظات الصحراوية.

كما يكاد البحر الأحمر يكون البحر الوحيد فى العالم الذى يقع فى المنطقة المدارية، بين خطى عرض ٣٦َ، ١٢ْ، ٣٠ْ شمالاً، ممتداً بين باب المندب جنوباً حتى السويس شمالا.

المظاهر التضاريسية

١ ـ تمتد إلى الغرب من جبال البحر الأحمر هضبتان واسعتان يفصل بينهما الطريق بين قفط والقصير، وتوجد احدى هاتين الهضبتين فى الشمال وتتألف من صخور أبو سينية من الحجر الجيرى.. أما الهضبة الثانية تعرف بهضبة العبابدة. وهى تتكون من صخور رملية نوبية تمتد غربا لتكون هضابا عالية تطل على الوادى فيما بين اسنا والحدود مع السودان، فأهم مظاهرها مجموعة جبلية تفصل بينها أودية سريعة تسيل نحو البحر.

ويسود القسم الشمالى من هذه الهضبة رياح شمالية غربية جافة أما الجزء الجنوبى منها فيهب عليها الرياح الجنوبية الشرقية الرطبة.

٢ ـ الأودية:

هناك مجموعتين من الأودية الجافة وهما على النحو التالى:

ا ـ الأودية التى تنحدر إلى النيل: وتتمثل فى أودية رئيسية وهى شعيت وخريط والعلاقى.

ب ـ الأودية التى تنصرف إلى البحر الأحمر تتميز بقصرها وشدة انحدارها وكثرتها. وأهمها وادى السكرى ـ وغدير ـ والجمال ـ وحماطه ـ ورحبه ـ والحوضين ـ مرتبة من الشمال إلى الجنوب.

٣ ـ الحياة النباتية: إذا اتخذنا خط برنيس فاصلا للحياة النباتية نجد أن الأودية التى تمتد جنوب هذا الخط غنية بحياتها النباتية المتمثلة فى الأشجار والشجيرات والحشائش على العكس من أودية القسم الشمال ـ كما أن الأودية الممتدة إلى البحر أكثر منها فى الحياة النباتية ونوعيتها من التى تنحدر إلى النيل هذا عدا وادى الحوضين الفقيرة فى حياته النباتية حيث تتراكم فيه الرمال باستمرار.

عوامل الجذب السياحى

تعتبر المنطقة من المناطق الملائمة للنشاط السياحى، لما لها من أهمية تاريخية منذ فجر التاريخ.

حيث كانت السفن التى وجدت نفوشها على شقة النيل اليسرى تسافر إلى بلاد بونت (الصومال) فى رحلات بحرية عبر البحر الأحمر للتجارة.

كما وجدت بها مناجم الذهب ومحاجر الجرانيت إلى جانب الآثار الدينية كالمغارة القائمة فى سفح الجبل التى كان يعيش فيها الأنبا انطونيوس، وكذلك الآثار الطبيعية كالعين السخنة ـ محطة المياه الصحية ذات المياه الفوسفورية الساخنة التى تنبع من أسفل الجبل على بعد ٥٥ كم جنوب السويس. ومن حيث الظروف الطبيعية. فتمتاز المنطقة بمناخ دافىء شتاء. لطيف صيفا، وكذلك روعة البحر الأحمر نفسه بهدوء أمواجه وخلجانه وسواحله ذات الرمال البيضاء، وشعابه المرجانية. وثروته السمكية النادرة فى تعدد ألوانها ويعتبر ذلك من أهم العوامل لجذب السائحين داخليا وخارجياً.

وتختلف عناصر الجنوب السياحى على ساحل البحر الأحمر عن غيرها فى أن المشاهد لا يستطيع أن يراها على سطح الأرض أوعلى صفحة البحر لأنها موجودة تحت سطح الماء. فتتمثل فى الحياة الحيوانية والنباتية التى يزخر بها قاع البحر غير بعيد عن الشاطىء فقد توافرت بالمنطقة ظروف بيئة ملائمة لتكون الشعاب المرجانية فالمياه صافية دافئة مرتفعة الملوحة، فإذا توافرت هذه الظروف نشط المرجان الى تكوين شعابه فى قاع البحر وتظل عملية البناء مستمرة مادامت هذه الظروف قائمة . وفى مواسم معينة تزدهر وتتزايد أنواع خاصة من الطحالب البحرية الدقيقة. فعندما تموت يتحول لونها من اللون الأزرق المشوب بالخضرة إلى اللون البنى المائل إلى الاحمرار مثل أوراق الشجر عندما تتساقط فى الخريف. وتزخر مناطق الشعاب المرجانية بالأسماك الصغيرة التى تجد لنفسها الحماية من الأسماك الكبيرة بالعيش بين هذه الشعاب، وتتعدد ألوان هذه الأسماك وأشكالا لتتلائم مع البيئة التى تعيش فيها وتتخذ كل وسائل التمويه لتنجو من الخطر على حياتها، ومع ذلك فان الأسماك الأكبر تحوم دائما حول هذه الشعاب طمعاً فى التهام هذه الأسماك الصغيرة ثم تأتى الأسماك الأكبر لتتغذى على الأصغر منها. وهكذا تظفر المنطقة بكل أنواع وأحجام الحياة البحرية. وتنمو بين الشعاب المرجانية النباتات البحرية بأشكالها وألوانها المختلفة.

هكذا فقاع البحر عبارة عن حديقة مرجانية رائعة الجمال بما تحويه من أشكال وألوان الأحياء المائية المختلفة.

ومجمل القول فان ايجابيات ساحل البحر الأحمر بالنسبة للسياحة كثيرة ومتعددة، فقاع البحر المتمثل فى الشعب المرجانية وما تحويه من حياة متنوعة ـ المناخ الملائم للسياحة. نقاء وصفاء البيئة وبعدها عن التلوث ـ خلو الساحل من العمران والفضاء الفسيح يسمح باقامة التسهيلات السياحية دون مواجهة مشكلات ضيق المساحة أو التكدس العمرانى. كما أن البيئة المجاورة للساحل (المناطق الصحراوية) أحد عنصر للجذب السياحى حيث الجبال بتكويناتها الصخرية المتعددة الأشكال والألوان، فى شمال الاقليم. وفى المنطقة الجنوبية من الاقليم لا تنقصها الحياة النباتية والحيوانية الطبيعية تتنوع الحياة الفطرية حيث الأنواع النادرة.

(أ) التنمية السياحية لساحل البحر الأحمر (المنطقة الشمالية)(٤)

تواجه التنمية السياحية بساحل البحر الأحمر مجموعة معوقات تتمثل في قصور المرافق الأساسية المتمثلة في مرافق الطرق والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية ـ عدم توافر مياه الماء العذب. علاوة علي ظهور التلوث بالبترول في مياه البحر في المنطقة الواقعة من السويس إلي رأس غارب واصبح فرص استغلالها لاغراض السياحة أمراً غير قائم.

وقامت وزارة السياحة باجراء مسح شامل للشاطئ، وتحديد ٨٤ موقعاً صالحاً للتنمية السياحية، وتلا ذلك أن قامت الوزارة بوضع خطة لتنمية ساحل البحر الأحمر

وفي أواخر عام ١٩٧٩م. انشاء قرية مجاويش السياحية قرب مطار الغردقة. علي مساحة تبلغ ٣٠,٠٠٠م٢ لتستوعب ٥٠٠ سائح، وتتميز هذه القرية بتصميمها علي أحدث النظم في صورة شاليهات متفرقة ـ حمامات سباحة ـ نادي للغوص. صاله مؤتمرات ـ لنشات/ يخوت ـ ملاعب رياضية ـ حمامات سونا ـ رياضة التزحلق علي الماء/ وعلي الرمال. سوق تجاري متكامل. علاوة علي شاطئها البديع، تجاوره جزيرة صغيرة هي جزيرة مجاويش التي اطلق علي القرية اسمها.

وافتتح في الوقت نفسه فندق شيراتون الغردقة. وسعته حوالي ٢٥٠ سريراً وهذه المشروعات ملك قطاع الاعمال. وقد تم بيع الفندق خلال عام ١٩٩١.

كما قامت محافظة البحر الأحمر بالتنمية السياحية بإمكاناتها الذاتية. وكانت الخطة تركز علي شواطئ مدينة الغردقة، للاعتبارات التالية.

١ ـ أنها أكثر المناطق بالبحر الأحمر كثافة في السكان في الوقت الحالي. كما تتوافر بها البنية الاساسية.

٢ ـ تنوع عناصر الجذب السياحي بالمنطقة.

٣ ـ عاصمة المحافظة وبالتالي تتوافر فيها الاجهزة الادارية والخدمات العامة.

فإن المنطقة ذات المواصفات المثلي للاستثمار الناجح. فتم وضع مخطط للمدينة كلها، شاملا مناطق الشاطئ، والتي تمتد إلي مسافة نحو ١٥كم.

المنطقة الأولى: المركز السياحي جنوب فندق شيراتون، وهي علي هيئة مثلث قاعدته بطول ٣كم، ترتكز علي الشاطئ الرملي، ومساحة هذه المنطقة ٧٠٠ فدان

المنطقة الثانية: وهي منطقة توسع للمنطقة الأولي وتقع جنوبها، وبحدها من الجنوب منطقة قرية مجاويش ويبلغ طولها من ناحية الشاطئ حوالي ٣كم، ومساحتها ٣٧٠ فدانا.

المنطقة الثالثة: وهي منطقة الشاطئ الصخري، وهي مخصصة لسياحة الغوص والتصوير تحت الماء ويبلغ طول شاطئها حوالي ١٥٠٠م وتبلغ مساحتها ١٨٠ فدانا.

المنطقة الرابعة: وهي منطقة الشاطئ المسماة بشاطئ الحريم، وهو شمال المنطقة الثالثة، بطول ٣كم، وهي مخصصة للسياحة الداخلية.

كما قامت وزارة التعمير بتخصيص منطقة سهل حشيش علي ساحل البحر الأحمر، للاستثمار السياحي طبقاً للقرار رقم (٢٢٢) لسنة ١٩٨١. وفي عام ١٩٨٤ تقرر القيام بدراسة شاملة لساحل سهل حشيش من ناحية.

أ ـ الأماكن الصالحة للاستحمام.

ب ـ الاماكن الصالحة لرياضات الماء.

جـ ـ طبوغرافية الموقع.

د ـ حرم للشاطئ المناسب للأغراض السياحية المتهدف القيام بها

هـ ـ دراسة شاملة للمناخ والجو

دراسة التخطيط المبدئي المقترح للمنطقة ودراسة توزيع المنشآت السياحية ومنشات الخدمات وكذلك البنية الاساسية للمنطقة. مع دراسة التخطيط الشامل للمنطقة بالكامل، لتمثل مجتمعا عمرانياً يقوم علي السياحة والانشطة الثانوية كالزراعة والصناعة اللازمة للنشاط الرئيسي.

أهم القري السياحية، باقليم البحر الأحمر (المنطقة الشمالية)

١ ـ قرية شدوان الذهبية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٣٥٠ غرفة

٢ ـ قرية السمكة السياحية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٤٠ سريراً

٣ ـ قرية الثري كورنرز ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٣٠ سريراً

٤ ـ قرية المشربية ٤ نجوم. السعة الفندقية ١٢٢ غرفة

٥ ـ قرية الغزالة السياحية ٣ نجوم. السعة الفندقية ٣٠ غرفة

٦ ـ قرية البرنسيسة ٣ نجوم. السعة الفندقية ١٦٠ غرفة

٧ ـ قرية الياسمين ٣ نجوم. السعة الفندقية ٢٥٠ غرفة

٨ ـ قرية الجفتون السياحية ٤ نجوم. السعة الفندقية ٢٨٢ غرفة

٩ ـ قرية عربية تم افتتاحها ١٩٩٠ السعة الفندقية ٢٠٠ شالية

إضافة إلي هذه القري السياحية هناك مجموعة قري سياحية تحت الانشاء.

ومن مشروعات التنمية السياحية الحديثة بالبحر الأحمر بمنطقة (وادي الجمال)

وصف الموقع

يقع مركز وادي الجمال علي ساحل البحر الأحمر ويشغل مساحة تقدر (٢٧٢كم٢) ويتميز هذا الموقع بشاطئ رملي بطول (٤٨كم) يمكن الوصول لهذا الوادي برأ عن طريق الغردقة/ شلاتين. ويقع علي بعد ٥٠كم من مرسي علم، وتوجد به البنية الاساسية.

مكونات المشروع

- مجموعة فنادق مستوي «٤» و«٥» نجوم الطاقة الاستعابية ٢٨٥٠٠ غرفة
- قري سياحية مستوي «٣» و«٥» نجوم الطاقة الاستعابية ٨٩٥٠٠ غرفة
- اماكن اقامة للسياح بطاقة استيعابية تصل إلي ١٠٠٠٠ غرفة
- انشاء مرسي بحري
- تقدر التكلفة للمشروع بحوالي ٢٧٤٣ مليون دولار امريكي.

ومن المشروعات التي قدمت للتنمية السياحية. بمنطقة رأس بناس (منتجع رأس بناس) وهو علي النحو التالي:

وصف الموقع: يقع علي البحر الأحمر - وهو أكبر خليج محمي (محمية طبيعية) علي الساحل المصري.

يعد من أجمل المناطق علي البحر الاحمر - يعتبر منتجعا ملائماً للفصول الأربعة. يتوافر فيه عدة عوامل تساعد علي التنمية السياحية للمنطقة منها - سهولة الوصول إليه. دفء درجة الحرارة شتاء. يتميز بسلاسل المد والجزر المنخفضة. به أفضل شعاب مرجانية في العالم. كما تجذب المنطقة هواة صيد الاسماك.

يقع المنتجع علي بعد (٣٥٦كم) جنوب شرق الاقصر - و(٢٧٢كم) شرق اسوان، يبعد (٤٦٠كم) عن جدة - (٢٤١كم) عبر البحر الأحمر مباشرة إلي الغرب من ينبع بالمملكة العربية السعودية.

مكونات المشروع

١ - مكونات المنتجع. ٧٦٩٥ غرفة فندقية - ١٩٥٠ غرفة في قري سياحية

١٠٠ غرفة في قري سغاري - ٥٠ غرفة في منتجع صحي - ٥٠ غرفة في قرية ساحلية

٢ - النمو السكني: ٢٨٣٣ غرفة ذات ملكية مشتركة - ٣٥٦ شقق سكنية - ٨٦٧ قطع اراضي سكنية

٣ - الانشطة الترفيهية: ٣ ملاعب جولف ذات ١٨ حفرة - ٣ مراكز فروسية - ٢ مرسي - مضمار رماية

٤ - انشطة تجارية: تخصيص ١٣٥كم٢ لتجارة التجزئة والخدمات التجارية والترفيهية

تقد تكلفة المشروع بحوالي ١٢٠٠ مليون دولار امريكي.

(ب) التنمية السياحية لمنطقة (حلايب - أبورماد - شلاتين) جنوب اقليم البحر الأحمر

الموقع الجغرافي الاستراتيجى لمنطقة المثلث شكل رقم (٥) (٥ - ٦ - ٧)

تمتد الصحراء النوبية أو هضبة العبابدة من وادي النيل غرباً وحتي ساحل البحر الأحمر، ومن

خط عرض ٢٥ شمالا وحتي خط عرض ٢٢ جنوباً وتأخذ الصحراء شكل شبه منحرف قاعدته هي حدود مصر السياحية مع السودان، بطول ٤٠٠كم وضلعه الأعلي يمثله الخط الواصل بين مدينة أدفو علي نهر النيل ومدينة «مرسي علم» علي البحر بطول ٢٥٠كم.

يقع مثلث شلاتين ـ أبورماد ـ حلايب في الجزء الجنوبي من الصحراء الشرقية المصرية، ويطل علي البحر الأحمر، وتعرف بقطاع حلايب. وتمتد من مدار السرطان عند خط عرض ٣٠، ٢٣ْ شمالا حتي خط عرض ٢٢ْ شمالا. ويقدر امتدادها من الشمال إلي الجنوب بنحو ١٦٠كم، اما طول خط الساحل الممتد بين خطي العرض ٣٠، ٢٣ْ، ٢٢ْ شمالا فيقدر بحوالي ٢٥٠كم. وتقدر مساحتها بحوالي ١٣,٠٠٠كم٢. ويصل اتساع السهل في هذه المنطقة ٤٣كم عند رأس أبو فاطمة، أما أقل اتساع للسهل الساحلي فيقع عند ٢٠كم في الجنوب و٣٥كم في الشمال.

المظاهر التضاريسية

تتنوع مظاهر السطح من منطقة لاخري علي النحو التالي:

المظاهر الساحلية

وتتضمن منطقة الشاطئ وخط الساحل وسماته والجزر الساحلية والسهل الساحلي.

أ ـ الشاطئ

يحد الشاطئ الأمامي والخلفي شعب مرجانية ذات امتداد طولي موازي لخط الساحل. ويتراوح عمق الشاطئ ما بين ١٢: ٤٠ متراً تحت منسوب سطح البحر ويمكن استغلال الشاطئ في عمليات الاستجمام البحري والسياحة الرياضية (ممارسة الرياضات البحرية وعمليات الصيد) وتوجد بعض المراسي الهامة كمرسي شلاتين ـ أبوتوينة، أبوسومة ـ ومرسي جفرات الملح ـ وأبوفسي ـ القد ـ ومرسي لميته ـ وشقرة ـ وأبونعام ـ ومرسي رأس أبوفاطمة ـ ومرسى حلايب ـ سندياي ـ ومرسي شلال.

ب ـ الجزر الساحلية

هي جزر بركانية قديمة حدثت نتيجة لنشأة الاخدود، ونتيجة لارتفاع منسوب البحر، وكان نتيجة هذه الجزر الساحلية نشأة بيئة بحرية متمايزة نما بها حيوان المرجان الذي هاجر من المحيط الهندي عبر مضيق باب المندب.

حيث عملت هذه الشعب المرجانية علي منع عمليات التعرية والتآكل البحرية.

ومن أهم الجزر التي تقع جنوب خط السرطان هي:

١ ـ جزيرة حلايب

تعتبر جزيرة حلايب جزءاً مكملا للسهل الساحلي، ومن أكبر جزر الساحل الجنوبي الشرقي لمصر. فهي بقايات قديمة من السهل الساحلي استطاعت أمواج الهدم وتيارات المد والجزر البحرية أن تفصلها عن خط الساحل، وتحيط بها عدة مستعمرات مرجانية.

شكل رقم (٥)

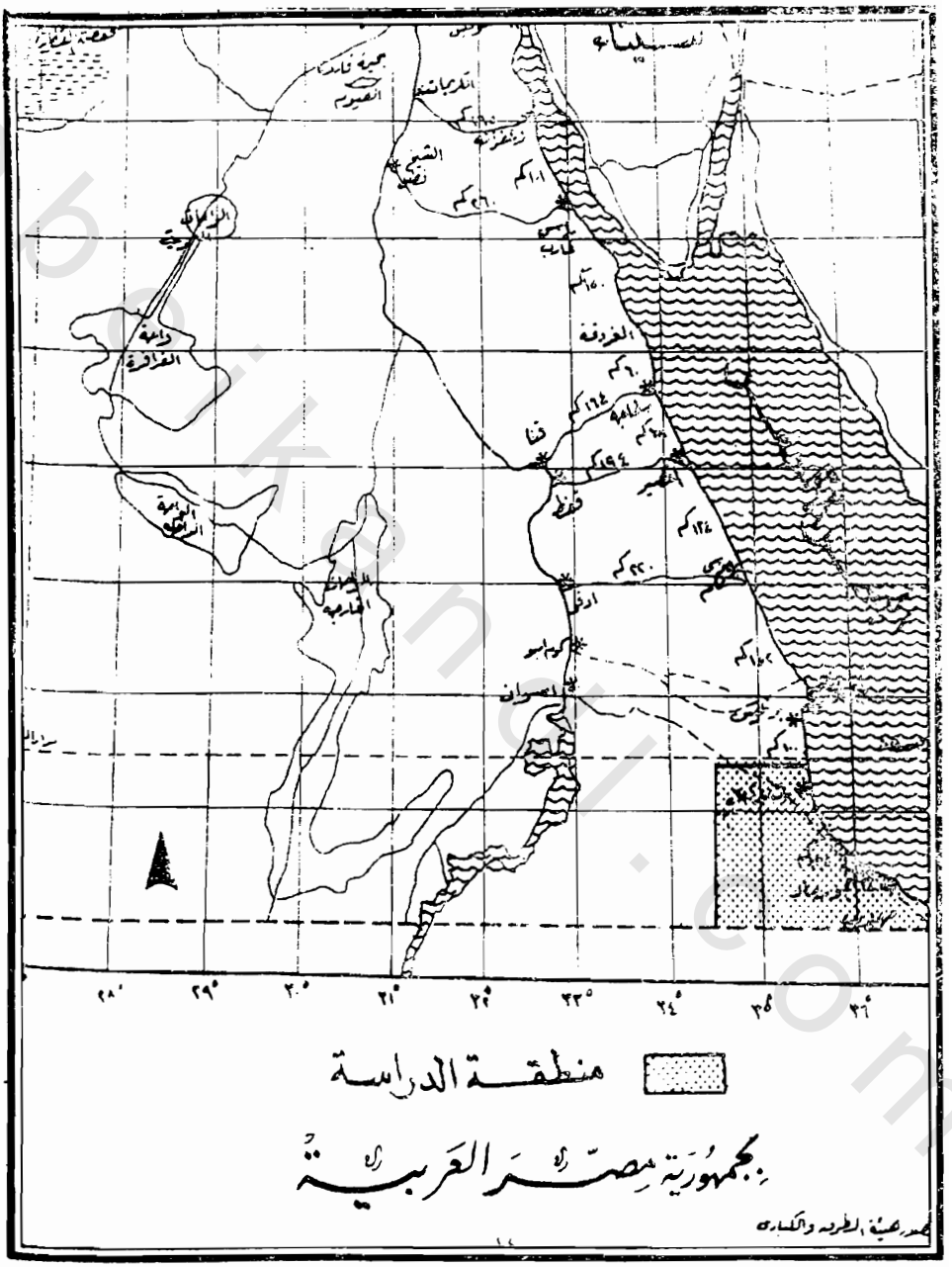

منطقة حلايب- شلاتين- ابو رماد

٢ ـ جزيرة مدير

يمكن استغلال الجزيرة كمركز للغوص، وكذلك للسياحة العلاجية حيث وجود الرمال السوداء التي تحتوي علي بعض المعادن المشعة والتي تستغل في علاج امراض الروماتيزم والروماتويد، وتتميز هذه الجزيرة بالمناخ الجزري والشمس الساطحة.

٣ ـ جزائر سيال

تمتد جزائر سيال من الغرب إلي الشرق. وهي مستعمرة مرجانية، ادت عوامل التعرية إلي تجزئها لعدة جزر

٤ ـ جزر مرسي شعب

تغطيها رواسب حديثة رملية ومفتتات من المرجان المتكلس ـ تكثر علي شواطئها أنواع عديدة من الطحالب يستغلها سكان المنطقة بعد تجفيفها في تغذية الماشية.

٥ ـ جزائر روميل

تبعد عن مرسي شقرة بحوالي ٦كم. وهي عبارة عن سلسلة من الجزر تمتد من الشمال إلي الجنوب.

جـ- خط الساحل

خط الساحل يأخذ اتجاهاً من الشمال الغربي إلي الجنوب الشرقي إلا أنه في كثير من المناطق يأخذ اتجاهاً من الشمال إلي الجنوب أو ينحرف قليلا عن هذين الاتجاهين.

ويتميز خط الساحل بوجود عدد من الرؤوس البحرية أهمها رأس أبو فاطمة ـ ورأس عنبه عيسي ورأس حدرية، وخط الساحل متقطع من أكثر من موضع بسبب مجاري السيول التي تنحدر من علي سطوح مرتفعات البحر الأحمر. من أهم الأودية وادي كليبيتان ـ ورحب ـ وهودين ـ وسفير ـ وشعب ـ وإيب ـ وعديب ـ ومايسة ـ مرم.

كما يتميز الساحل بوجود عدد من الشروم وأهمها شرم المدفع

د ـ مجموعة الجبال والمرتفعات

تنقسم مرتفعات منطقة الدراسة إلي ثلاث مجموعات وهي:

ـ جبال المجموعة الشمالية

وتتمثل في جبال المبير وارتفاعة (١٢٣٠م) ويوجد به قمتين شمال مدار السرطان يتراوح ارتفاعهما ما بين (٩٥١ ـ ١٢٣٠م). كما توجد له قمة تقع إلي الجنوب من خط السرطان يصل ارتفاعها إلي (٧٥٨م). كما يوجد جبل معرفاي وارتفاعة (٩١٥م) ـ جبل فربيد (٦١٣م) ـ جبل أم تنديبه ـ وجبل هيجيت ـ جبل الاتبات ـ جبل خشب ـ جبل بيضة ـ جبل تغروب التحتاني.

شكل رقم (٦)

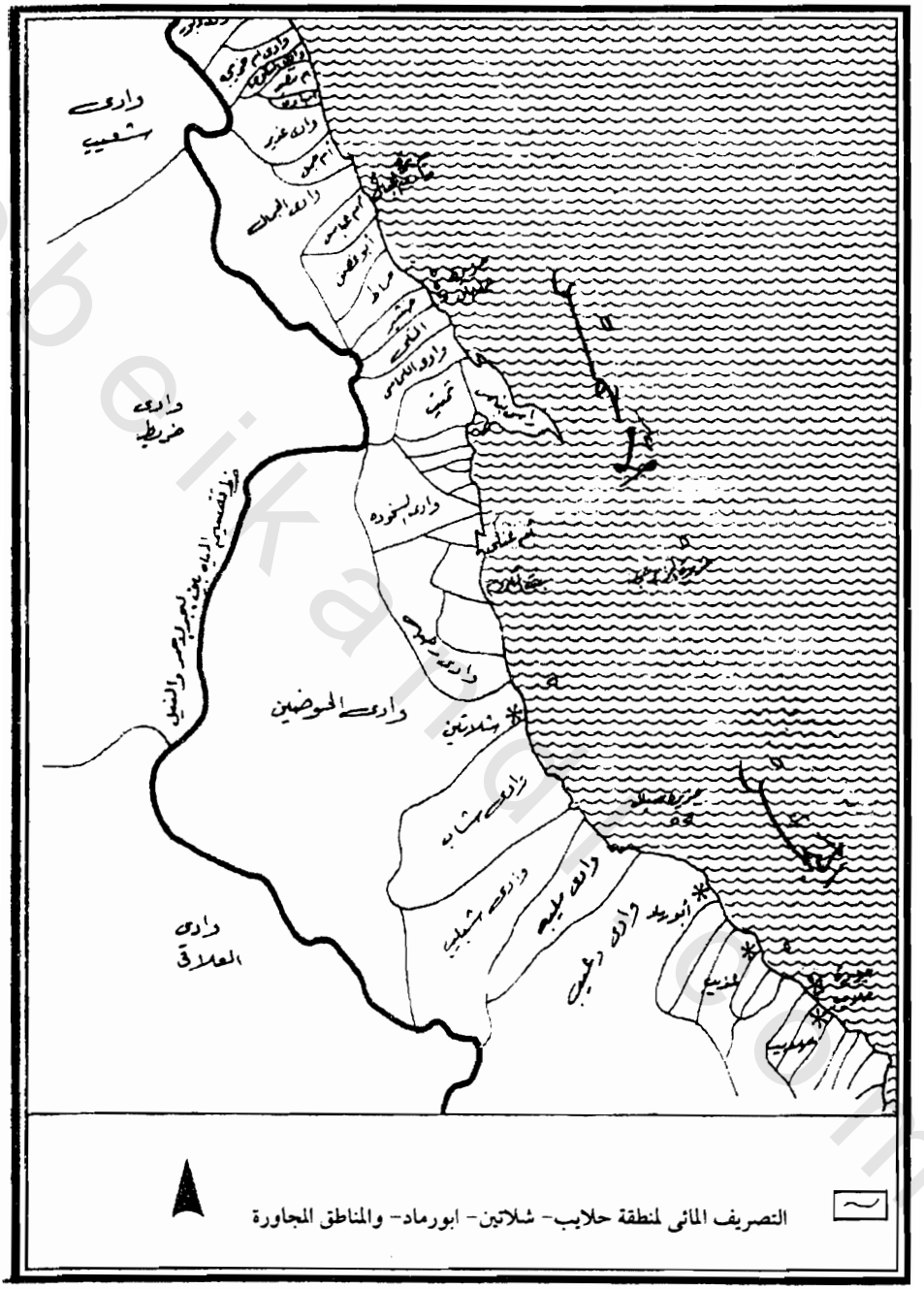

المصدر / كتاب جغرافية مصر. دكتور/ محمود الصياد والهيئة المصرية العامة للمساحة الچيولوچية ١٩٧٠م.

- جبال المجموعة الوسطي

تقع بين خطي عرض ٢٣°، ٣٠، ٢٢° شمالا من أهم جبالها. نقروب الفوقاني (١٠٧٨م) - كاربيبي (١٠٠٠م) - جرف (١٤١٩م) - سرايان سيبت، كراب كانس - دريد - مداري - الكروان - وجبل حمرة الدوم.

- جبال المجموعة الجنوبية

تمتد ما بين خط عرض ٢٣°، ٣٠، ٢٢° شمالا. وهي اعلي المرتفعات في مصر. بل واقدم الجبال في السلم الجيولوجي المصرية. وتحتوي علي أصلب الصخور والمعادن النفيسة. وتنقسم إلي مجموعتين وهي:

(١) الجبال الساحلية: وهي عبارة عن بعض الجزر الجبلية الساحلية متمثلة في جبل حدربة - كاشي عامر - بلتيدة

(٢) الجبال الداخلية: واهمها جبل علبه، وجبال الحدود الدولية مع السودان - جبل شلال - وشنداي - حنكوف - شنديب.

٢ - المناخ(٨)

تقع منطقة حلايب - أبو رماد - شلاتين في المنطقة تحت المدارية Sub Tropical بين خط عرض نحو ٢٢° - ٣٠، ٢٣° مدار السرطان شمالا. وهي تتميز بوجة عام بالحرارة العالية وجفاف وقلة الامطار، وهي جزء من حزام الصحراوات الأفريقية الشمالية.

كما أن المنطقة شبه سهلية يحدها البحر الأحمر من جهة الشرق، والمرتفعات التي تزيد عن (١٩٠٠م) جهة الغرب. ويظهر تأثير الجبال المباشر علي سرعة واتجاه الرياح الاتية من شمال شرق البلاد.

تؤثر مياه البحر الأحمر تأثيراً محدوداً ويتركز علي شواطئها الممتدة في رأس بناس حتي رأس حدربة جنوباً - لأن البحر الأحمر محاط بسلسلة عالية من الجبال من أهمها جبل علبة. الرياح السائدة طوال العام هي الرياح الشمالية الغربية الباردة والاتية من أوروبا مروراً علي البحر المتوسط، وبذلك تكون موازية للساحل.

في فصل الربيع والخريف حينما يمد انخفاض السودان زراعه شمالا تهب من الإقليم رياح شمالية شرقية عند مرورها علي البحر الأحمر تتحمل بالرطوبة مما يجعلها تسقط أمطاراً وأحياناً تتسبب العواصف الرعدية في حدوث السيول التي تملأ الأودية وتصل إلي خط الساحل في كثير من الأحيان.

عناصر المناخ

درجات الحرارة

تبلغ متوسط النهاية العظمي لدرجة حرارة الهواء أعلي قيمة لها في شهري يونية وأغسطس،

أما أقل درجات اللحرارة فتم تسجيلها في شهر فبراير نظراً لتأثير مرتفعات جبال البحر الأحمر وهبوب نسيم ـ الجبل في معظم أيام السنة. أما المدي الحراري الشهري فسجل أعلي درجة في شهر أبريل وأدني درجة في شهر أغسطس.. كما هو موضح بالشكل رقم (٧)

الرطوبة النسبية

يبلغ المتوسط السنوي للرطوبة النسبية ٤٣٪ وتبلغ أعلي قيمة لها في شهر فبراير فتبلغ أكثر من ٢٠٪ وادناها في شهر مايو ويونيو ٣٢٪، ٢٨٪ علي التوالي.

الرياح

من دراسة مناطق توزيع الضغط الجوي والمنخفضات الجوية في فصول السنة المختلفة وتأثيرها علي الرياح السطحية. نلاحظ التالي: -

في فصل الشتاء: الرياح السائدة هي الرياح الشمالية الغربية في شهر يناير وأبريل ومايو وسبتمبر.

في فصل الربيع: تسود الرياح الشمالية الشرقية، والرياح الشمالية الشرقية عندما تهب من مناطق حلايب وشلاتين تعمل علي زيادة نسبة الرطوبة لأنها أتية من البحر الأحمر.

فصل الصيف: الرياح السائدة هي الشمالية والشمالية الغربية وتقدر سرعة الرياح الشمالية الغربية ٨ عقدة : ١٠ عقدة.

فصل الخريف: الرياح الشمالية الشرقية والشمالية الغربية لتسجل تكرارية عالية وسرعة ٨ عقدة: ١٠ عقدة

المقومات والموارد السياحية (للمنطقة الجنوبية)

منطقة مثلث شلاتين ـ أبو رماد ـ حلايب هي جزء من محافظة البحر الأحمر وامتداداً طبيعياً للمنطقة السياحية التي تمت تنميتها في الغردقة وسفاجا والقصير ولها من المغريات السياحية مالا يقل عن المغريات القائمة بالمنطقة الشمالية.

ويمكن تحقيق أفضل استغلال سياحي لها في إطار المحافظة علي مقوماتها البيئية الطبيعية وخلق أنماط سياحية متنوعة ما بين بحرية وشاطئية وصحراوية من جبال ذات الغطاء الأخضر والمحميات الطبيعية والثروة البرية الحية النادرة. كل هذه الثروات تعد من الركائز الاساسية التي تقوم عليها التنمية السياحية بالاقليم:

(أ) الموارد الطبيعية للجذب السياحي:

تعتبر الموارد الطبيعية سواء غير الحية (جبال ـ سهول- وديان ـ عناصر المناخ.. الخ) والحية (نباتا ـ حيوانات) أحد عناصر أو وسائل للجذب السياحي، وللقيام بتنمية سياحية علي الوجه الامثل لابد من دراسة الخصائص الجغرافية وكيفية (إستغلالها وتسخيرها لصالح السياحة حتي تحقق الاهداف المرجوه في التنمية. لذلك وجب التعرف علي العناصر الجغرافية والمصادر الطبيعية. وكان ضروري دراسة التراث الحضاري والتاريخي لدعم التنمية السياحية بالمنطقة. والتي يمكن تناولها فيما يلي: -

شكل رقم (٧)

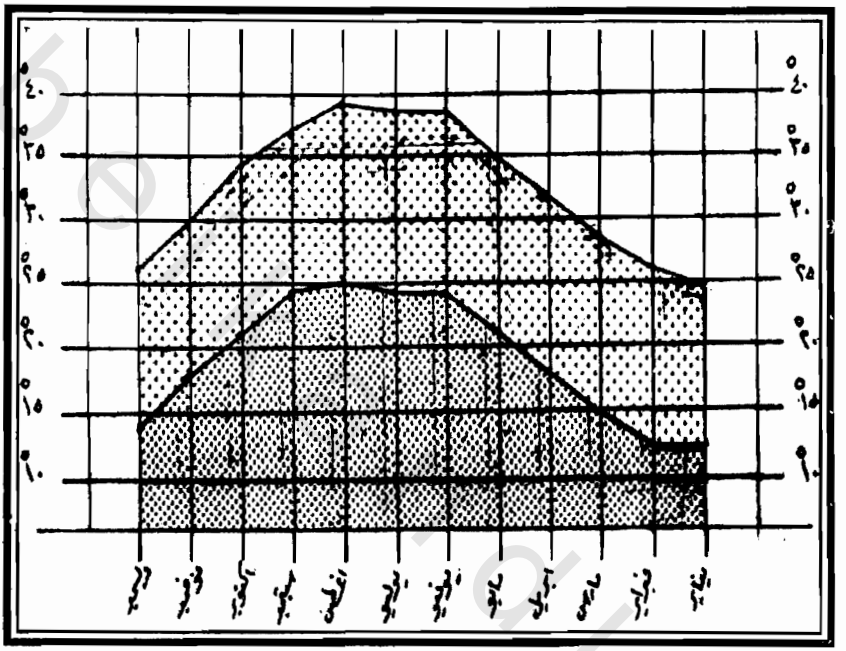

منحنى متوسطات درجات الحرارة العظمى والصغرى بمنطقة الدراسة

١ ـ البحر

تطل منطقة المثلث علي البحر الأحمر جنوباً بواجهة يبلغ طولها حوالي ٢٥٠كم. ومعظم أجزاء البحر مياه نظيفة خالية من التلوث صالحة للاستحمام طوال العام لخلوها من الدوامات والتقلبات البحرية، وتظهر امام سواحلها الحواجز المرجانية في صورة غابة من الشعاب المرجانية وتتركز بها الأحياء البحرية ذات الأشكال العجيبة والالوان البديعة. فهذه الغابة يجب الحفاظ عليها بإعتبارها ثروة سياحية فريدة. وكذلك تضم المنطقة ثروة سمكية هائلة تعد أحد الموارد الاساسية للإمداد بالتغذية للمجتمعات السياحية والعمرانية. كما يضم البحر ثروة هائلة من الإسفنج والأصداف «كوكيان» والتي يجب الإهتمام باستخراجها والاستفادة بها في بعض الصناعات السياحية.

ومن المناظر البديعة التي تظهر فوق المياه أعشاش الطيور البحرية، كما تظهر غابات المنجروف الكثيفة بالقرب من الشاطئ وخاصة منطقة الشجرة وتمتد حتي مرسي شعب.

٢ ـ السهل الساحلي

تتميز منطقة المثلث بجمال الموقع وتنوع أشكال الخط الساحلي ووجود الخلجان وهذا يسمح باستغلال المنطقة سياحياً بصورة أفضل عن مثيلتها في الشمال بالإضافة إلي أنشطة صيد الأسماك وإمكانية إنشاء المتاحف البحرية.

فتتعدد الجزر الصالحة للإستغلال السياحي فمنها:

١ ـ جزيرة حلايب: فهي تشكل أحد المغريات الطبيعية للجذب السياحي. فهي منطقة غنية بالشعب المرجانية وبها مرسي يصلح لاستقبال مراكب وقوارب النزهة للرحلات البحرية. كما يتميز مرسي حلايب بأنه محاط بالشعب المرجانية، ومن أهم معالم جزيرة حلايب وجود بحيرة داخلية في الجهة الشرقية منها يمكن استغلالها في الرياضات البحرية والاستجمام البحري.

٢ ـ جزيرة الزبرجد: تقع في إتجاه جنوب شرق رأس بناس. وأهم صفة لطبوغرافية الجزيرة وجود جبال الزبرجد الثلاث.

* الحياة النباتية بالجزيرة شحيحة، ومن النباتات المتواجدة (زهرة جيرانيوم) ذات اللون الأحمر. (وزهرة ريسيدا) ذات اللون الاخضر.

* الحياة الفطرية فتتمثل في سلاحف الترسة المائية التي تسكن بين الشعب المرجانية كما يتواجد اصناف عديدة من الطيور البحرية التي تضع صغارها في أعشاش بين صخور الجزيرة. وتعتبر الجزيرة محمية طبيعية حيث صدر القرار الوزاري رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦ باعتبار جزر البحر الأحمر وغابات المنجروف الساحلية محمية طبيعية، فهي تضف ضمن المزارات التى تكون هدفاً لزيارات سريعة دون الإلتزام بالإقامة أو المعيشة بجانبها.

فتجذب الجزيرة نمط معين من السياحة وهي السياحة الترفيهية ـ السياحة الرياضة (المائية ـ رحلات اليخوت ـ الصيد في أعالي البحار) ـ السياحة التعدينية (مشاهدة المعادن والاحجار النفيسة).

٣ ـ الطبيعة الصحراوية

منطقة المثلث ذات طابع فريد يميزها عن باقي صحراء مصر غزارة الامطار التي تسقط علي المناطق الجبلية وجبل علبه في فصل الشتاء والربيع والخريف التي يتخلله الأودية والخيران المخدرة إلي البحر كما تتخلله تيارات المد والجزر من البحر محدثة مجاري مائية سطحية وهي في منطقة القنب.

فالاودية يكسوها الغطاء النباتي والاشجار الكثيفة والشجيرات المتناثرة علي الهضاب والجبال. فنقاء الجو ودرجات الرطوبة النسبية المنخفضة والنسمات البحرية أصبحت هذه المنطقة منطقة متميزة لأنها تجمع بين سياحة إرتياد الصحراء، وسياحة تسلق الجبال والسياحة العلمية وسياحة المتعة والمغامرات. كما أن الممرات والمدقات التي تتخلل تلك الصحراء وتربطها بوادي النيل يمكن أن تستغل في سباقات الرالي.

(ب) مغريات سياحية اجتماعية (٩)(١٠)

تضم المنطقة مجتمع بشري يعتبر في دور البناء، يغلب عليه طابع البساطة فكان للبيئة فضل عظيم في عزلة هذا الشعب داخل الصحراء وحفظه بعيداً عن المؤثرات الثقافية التي يموج بها وادي النيل ونتيجه لتلك العزلة أضحي لدينا شعباً مميزا في شكله الفيزيقي والذي يقترب كثيراً من ملامح المصريين القدماء وأيضا في ثقافته ولغته حيث تعتبر اللغة البجاوية شقيقة للغة الفرعونية وينتميان لأسرة واحدة هي أسرة اللغات الكوشية.

فمازال سمات الصناعات والحرف اليدوية واضحة في هذا المجتمع، وتعد هذه الحرف والصناعات البيئية أحد مكونات صناعة السياحة، كما تعد العادات والتقاليد التي تميز الشعوب من عوامل الجذب السياحي. وهي مغريات سياحية اجتماعية، حيث تعتمد هذه الحروف والصناعات البيئية علي الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة مثل النباتات الصحراوية المتمثلة في نباتات العطور والنباتات الطبية في اشهرها «تمر السكر» الذي يفيد في علاج مرض السكر.

كما يوجد بعض الاحياء المائية مثل الاسفنج ـ الاصداف ـ القواقع والتي تدخل في كثير من الصناعات اليدوية. كما تصنع المرأة البدوية الكليم والمصلاية ومنتجات يدوية متعددة من سعف النخيل والخوص وفروع الاشجار. كما تصنع الفتاة «عقد الحب» وتعطية للشباب كنوع من الغزل وهو عقد جلدي به أصداف بحرية.

كما أن لسكان المنطقة شغف بالموسيقي والغناء. ومن الادوات الموسيقية الطنبورة «السمسمية» و«المطار» الطبلة. ولهم عادات ومناسبات موسيقية وذلك اثناء سقوط الامطار وفي الزواج وفي اوقات الفراغ.

ما كشفت الأبحاث عن نقش للحدود في «كرقس» عند نهاية الطريق الصحراوي الذي يبدأ عند «كرسكو» في النوبة السفلي وعلي إحدي الصخور صورة الملك تحتمس الأول علي هيئة الأسد امام المعبود آمون رع.

ومن المزارات الاسلامية ضريح العارف بالله سيدي أبوالحسن الشاذلي في صحراء عذيب وضريح سيدي بنياس، وسيدي عبده فرج برأس بنياس.

ومن الاماكن التاريخية الإسلامية طريق عذيب الذي استخدم للحج من مصر والمغرب

(جـ) المغريات السياحية الاصطناعية

تعبر هذه المنظومة عن العمليات الأساسية في عمليات التنمية الحديثة من البنية الأساسية والخدمات السياحية وتتمثل في الطرق ـ مصادر مياه الشرب ـ مصادر الطاقة ـ الصرف الصحي. كما تعمل هذه المنظومة علي حسن استغلال الموارد السياحية بما يسمح بنموها وعدم إهدارها والحفاظ عليها من التلوث بكل صورة وأشكاله.

فالتنوع في المنشآت السياحية بدء من وحدات الإقامة مثل (الفنادق ـ المخيمات ـ القري السياحية ـ والمنتجعات) ومراكز الغوص ودور الترفية والتسلية والملاعب الرياضية والمتاحف والحدائق فهي شئ هام للجذب السياحي وهي غير متوافرة بمنطقة الدراسة.

فإن اكتشاف الرملة السوداء وهي احد الموارد الطبيعية بالمنطقة يحتاج لدراسة متخصصة لإثبات مدي ملاءمة هذه المنطقة للسياحة العلاجية.

قطاعات التنمية السياحية المستهدفة في منطقة المثلث(٥)

تشتمل هذه الدراسة علي تحديد القطاعات التي تصلح للتنمية السياحية. وقد قسمت إلي قطاعين يشمل كل قطاع عدة مناطق تمتاز بخصائص تظهر بوضوح صلاحيتها للسياحة وهي علي النحو التالي:

القطاع الأول: قطاع الشواطئ والجزر

هذا القطاع ينقسم إلي ستة مناطق تصلح للتنمية السياحية وهي:

المنطقة الأولى: وهي المحصورة بين وادي رحبة شمال شلاتين حتي وادي كليبيتان، فتمتاز بساحل منبسط رملي خالي من العوائق والمخلفات وتصلح لإقامة المخيمات والقري السياحية.

المنطقة الثانية: منطقة شرم المدفع (الشجرة) تقع امامة جزيرة صغيرة تسمي أبوتوينة، تكثر أشجار المنجروف في مياهة وتعطي شكل الغابات الساحلية. تصلح المنطقة لإقامة المخيمات ومارينا لليخوت.

المنطقة الثالثة: مرسي أبوفسي تقع جنوب مرسي شعب. هذه المنطقة علي شكل ثلاث رؤوس تحصر بينهم ثلاث خلجات تحوي شاطئ رملي وشعب مرجانية. وتصلح لإقامة مراكز للغوص والقري السياحية ومارينا لليخوت.

المنطقة الرابعة: مرسي جريد (أبورماد): تصلح المنطقة لإقامة مارينا وقري سياحية. ملعب جولف، أما المنطقة جنوب مدينة أبورماد فتمتاز بخط ساحلي متعرج قليلا يتيح إقامة العديد من القري السياحية والمخيمات والفنادق لاستيعاب الحركة السياحية المتوقعة للمنطقة وخصوصاً بعد استكمال مطار أبو رماد وميناء أبو رماد البحري.

المنطقة الخامسة: جزيرة ومدينة حلايب. تمتاز هذه المنطقة بتنوع عناصر الجذب السياحي الطبيعية بالإضافة إلي أنها بها مرسي فهي منطقة غنية بالشعب المرجانية. فهي تصلح لإنشاء مركز غوص. وهذه المنطقة نموذجية لإقامة العديد من الانشطة السياحية المختلفة. كما أن لها أهمية خاصة للتنمية السياحية. فهي منطقة رسو اليخوت: ويمكن اقامة بعض الانشطة السياحية كالفنادق ـ الاستراحات كافتريا ـ مراكز لتموين هذه اليخوت ـ اسواق.

كما أن قربها من محمية علبة الطبيعية جعلها اكثر المناطق جذباً للسائحين

المنطقة السادسة: منطقة رأس غبة عيسي. تمتاز بأنها تحتوي شاطئ رملي ناعم في مناطق وخشن وفى مناطق آخري.

هذه المنطقة تصلح لإقامة المخيمات والشواطئ العامة المفتوحة بالإضافة إلي بعض الانشطة الرياضية المختلفة.

القطاع الثاني: قطاع البرية

ويعني هذا القطاع المناطق البرية التي تصلح للسياحة مثل محمية جبل علبة والمنطقة المحصورة بينها وبين بحيرة ناصر وأبو سمبل كمنطقة نموذجية لسياحة السفاري والمخيمات والمغامرات ولكونها المنطقة الوحيدة بمصر التي تمتاز بمميزات فريدة لاتوجد في اي مكان آخر بها وهي منطقة الغابات البرية التي تشبه إلي حد كبير الغابات الأفريقية بما تحويه من أنواع من الطيور البرية والنباتات البرية النادرة.

فهذه المحاور تقوم علي ربط نقط الارتكاز بمناطق الجذب السياحي، ويتيح الفرصة لايجاد برامج سياحية جديدة وذلك علي النحو التالي:

المحور الأول: جزيرة حلايب/ جبل علبة

المحور الثاني: أبورماد / جبل علبة

المحور الثالث: جزيرة حلايب/ جزيرة الزبرجد/ برنيس

اسس التنمية السياحية لمنطقة جبل علبة

اجتمعت كل مميزات الطبيعة الخلابة في منطقة جبل علبة، تغطي مساحة حوالي ٣٦٠كم٢ وهي عبارة عن منطقة جبلية شديدة الإرتفاع إذ يصل بعض قمم جبالها إلي حوالي (١٩١١م) فوق سطح البحر. كما يتفاوت كمية سقوط الامطار من سنة إلي أخري تكفي لنمو نباتي غزير، مما يجعل هذه المنطقة واحة جميلة.

فهذه الظروف المناخية جعلت جبل علبة الأغني والأكثر تنوعاً بالنسبة للحياة النباتية والحيوانية حيث صدر قرار وزير الزراعة رقم ٧ لسنة ١٩٨٢.

وصدر القرار الوزاري رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦ ـ وقرم ١١٨٦ لسنة ١٩٨٦ باعتبار منطقة جبل علبة، واشجار المنجروف وأبرق والدنيب محمية طبيعية. فبناء علية يتم وضع التنمية السياحية بالمنطقة بناء علي هذه القرارات، مع الالتزام بالمجال الطبيعي الفريد لهذه المنطقة دون اضافة أي منشأت تخل بالتوازن البيئي والمجال الطبيعي للموقع.

فالاسس التنمية المقترحة للمنطقة تتضمن الاتي:

١ ـ الاستفادة القصوي بخصائص المنتج السياحي الحالي ـ عمل مسح شامل للمنطقة. طبع دليل سياحي وخرائط توضيحية للطرق والاودية مع وضع علامات إرشادية فوسفورية علي كافة الطرق الداخلية، مع تحديد أماكن إقامة المخيمات ومدها بالخدمات الضرورية اللازمة لها.

٢ ـ اعادة افتتاح المركز الطبي للاسعافات الأولية ـ مع توفير سيارتين إسعاف ذو مواصفات خاصة للطرق الوعرة.

٣ ـ إنشاء وتجهيز مركز بالمنطقة للاستعلامات وتوجيه الزائرين وإمدادهم بإجهزة اللاسلكية اثناء رحلاتهم بالمنطقة.

٤ ـ دراسة إمكانية استخدام البالون الطائر أو وسيلة التلفريك تسمح للسائح مشاهدة قمم الجبال، ومراقبة الحياة البرية من اعلي.

٥ ـ ربط المنطقة بمسارات سباق الرالي. الذي تنظمة الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي والشركات المهتمة بحركة التنشيط.

٦ ـ انشاء مطار لهبوط واقلاع الطائرات الهيلكوبتر لمراقبة جولات السياح وكذلك تستخدم في الانقاذ السريع لأي حالة طوارئ ضمانا لسلامة وأمن السائحين.

٧ ـ اعداد دراسة تحقق عدم الاضرار أو المساس بالبيئة المحيطة بالمنطقة، وعدم تلويثها. مع ضمان الاحتفاظ بالتوازن البيئي الطبيعي.

استشراق لمستقبل التنمية السياحية للاقليم البحر الأحمر

أن استشراق مستقبل التنمية السياحية والبيئية في اقليم البحر الأحمر يتأثر بظروف عديدة نذكر منها المعطيات البيئية التي تؤثر في عمليات الطلب السياحي بشكل أو بأخر ويري المؤلف انه في مجال التخطيط السياحي يجب وضع استراتيجية ذات أهداف بعيدة المدي لاستثمار المنطقة سياحياً في إطار الخطة المتكاملة والشاملة الاقتصادية والاجتماعية للدولة. مع وضع مخططات شاملة وتفصيلية للمواقع السياحية لتنميتها. مع تحديد الطاقة الاستيعابية في المناطق السياحية وذلك بهدف عدم الافراط في استخدام موارد البيئة وساتنزافها وكسر الديناميكية الطبيعية لها وحتي لايسبب تكدس السائحين للاضرار بالموارد السياحية الطبيعية أو التاريخية أو الحضارية.

ان وضع سياسة سياحية علي اسس علمية مدروسة تعتمد فيها السياحة علي التنوع والتطور والاستمرارية تبعاً لإختلاف الاسواق المصدرة للسائحين وعلي ذلك يجب أن يوضع خطة لتزويد المنطقة بالخدمات السياحية المختلفة مثل خدمات سياحة السفاري والسياحة الصحراوية وخدمات سياحة الاستجمام البحري والرياضات المائية. ويري المؤلف ضرورة اقامة المنشآت السياحية بطريقة علمية تستخدم فيها موارد البناء البيئة المحلية. مع ترك فراغات كافية بين المنشآت السياحية بحيث لاتحجب رؤية البحر ولكي لاتحدث ظاهرة التلوث البصري للسواحل. مع البعد عن مناطق السبخات حيث يؤدي الجفاف إلي زيادة نسبة الاملاح وتبلورها والتي تؤثر بدورها في الخرسانة المسلحة مما يؤثر علي المباني في القري السياحية.

ويري المؤلف في استشراق مستقبل التنمية والتنشيط السياحي بمنطقة جنوب اقليم البحر الأحمر ضرورة تجهيز مطار برنيس الحربي لاستقبال الطائرات المدنية مع الاسراع في الانتهاء من إنشاء مطار أبو رماد المدني الذى سيساهم في تنشيط الحركة السياحية في الاقليم.

مع ضرورة تجهيز مرسي حلايب للاستقبال البواخر السياحية ومارينا اليخوت.

مع سرعة الانتهاء من انشاء ميناء أبورماد ليربط بين مصر والأراضي الحجازية. مع وضع ميناء عذيب أو سولكن القديمة ضمن خطة ربط جنوب مصر بمواني المملكة العربية السعودية واحياء طريق الحج القديم.

ويري المؤلف ضرورة تشكيل لجنة عليا دائمة للسياحة بالبحر الأحمر تكون مهمتها وضع سياسة عامة للتنمية السياحية. وضع قواعد عملية لتشجيع الاستثمار في المنطقة عن طريق منح مزايا ضريبية وتسهيلات ائتمانية.

* انشاء مركز للبحوث ودراسات اقليم البحر الأحمر، يضم خبراء ومتخصصين في التنمية السياحية وفي التاريخ المصري القديم والوسيط، وجغرافية اقليم البحر الأحمر شمالاً وجنوباً، وفي الاحياء المائية. وأن يضم هذا المركز المراجع ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بمناطق المحافظة ذات الجذب السياحي.

* تشجيع الدراسات البيئية والجغرافية والانثوبولوجية لقبائل البجاه في منطقة المثلث حلايب شلاتين أبورماد.

* وضع برنامج تنفيذي لحماية الثروة الطبيعية والتنوع البيولوجي في شمال وجنوب اقليم البحر الأحمر المتمثل فى الغطاء النباتى ـ الحياة الفطرية ـ والاحياء المائية. وخاصة في المناطق التي لم تمتد إليها يد الاهمال أو التدمير، والعمل علي تنمية هذه الثروات.

* اجراء جرد شامل للثروة السياحية بالاقليم. يكون اساساً لتخطيط التنمية السياحية بها، مع وضع أولويات لمناطق التنمية وللمشروعات التي يمكن ادخالها بالاقليم. وتحديد انواع السياحة التي تقوم عليها هذه المشروعات.

* سرعة وضع تخطيط شامل للبنية الاساسية من طرق ومياه عذبة وكهرباء وصرف صحي واتصالات اللاسلكية. في شمال وجنوب الاقليم. وبوجه عام مناطق ذات الاولوية في التنمية السياحية مثل خليج جمصة، والمنطقة القريبة من الغردقة شاملة جزرها ـ وخاصة بين الغردقة وسفاجة ـ والشواطئ الواقعة بين القصير ومرسي علم. ومنطقة رأس بناس ووادي الجمال. ومنطقة جبل علبة ـ وأبو رماد وجزيرة الزبرجد وجزيرة حلايب وبرنيس.

* ترميم المواني التاريخية المصرية الواقعة بالاقليم، والاهتمام بهذه المواني واعادة البنية الاساسية فيها لمعالمها الاصلية في ضوء الوثائق التاريخية.

* اعطاء اولوية للاهتمام بالسياحة العلاجية الاستشفائية وخاصة (بجزيرة مرير) التي وجد بها الرمال السوداء التي تحتوي علي بعض المعادن المشعة والتي تستغل في علاج امراض الروماتيزم والروماتويد. كما يوجد بعض المناطق في منطقة الغردقة وذلك لعلاج مرض الصدفية. مع الاهتمام بالسياحة الرياضية (صيد الأسماك ـ السباحة تحت الماء ـ سباق اليخوت ـ الشراع) وذلك في المناطق المناسبة علي طول الشاطئ.

obeikandl.com